كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-89-)

تحت عنوان:(أرسل الفهيم دون توصيته)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْثَالِ الشَّعْبِيَّة الدَّارِجَةِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ عِنْدَمَا تَحْتَاج الْمُشْكِلَةُ أَوْ الْأَمْرُ أَوْ الْقَضِيَّةُ، إلَى إرْسَالِ شَخْصٍ مُعَيَّنٍ لِمُقَابَلَةِ مَسْؤُولٍ أَوْ لِمُرَاجَعَةِ مُؤَسِّسَةٍ أَوْ لِمُنَاقَشَةِ جَمَاعَةٍ، وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ إيجَادُ الْحُلُولِ الْأَنْسَب لِلطَّرَفَيْن، فَلَا بُدَّ مِنْ اخْتِيَارِ الشَّخْصِ الْفَهِيم ذِي الْخِبْرَة الطَّوِيلَةِ وَالدِّرَايَة الْوَاسِعَةِ وَالذَّكَاءِ الْعَالِي، حَتَّى دُون تَوْضِيح الْكَثِيرِ مِنْ التَّفْصِيلَاتِ الْخَاصَّة بِالْأُمُور اللَّازِم الْقِيَامُ بِهَا، لِأَنَّ خِبْرَتَهُ وَذَكَاءَه وَفِطْنَتِه سَوْفَ يَكُونُ لَهَا جَمِيعًا الدَّوْرُ الْأَكْبَرُ فِي اتِّخَاذِ أَنْسَب الْقَرَارَاتِ لِجَمَاعَتِهِ.